

93 شرح كتاب السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل الشيخ عبدالله

الجبرين

عبدالله بن جبرين

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه م ربنا من الاءار ما يتعلق بالوصية هل اوصى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 وذلك لان الرافضة يدعون ان عليا هو الوصي ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى له بالخلافة. وانه اكد على اصحابه ان يستخلفوه وان يجعلوا امامهم فمر بنا انه صلى الله عليه وسلم انما اوصى بكتاب الله. وان - 00:00:20 الوصية التي كتبت علينا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا. الوصية المراد بذلك الوصية في المال قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم ما ترك درهما ولا دينارا ولا - 00:00:50 عبدا ولا امة ولا متاعا الا سلاحه وارضا جعلها صدقة اذا فهو ما اوصى بمال وقد ادعى الرافضة انه وصلوا عليك وانه كتب له مرت من الاءار في ان عليا رضي الله عنه - 00:01:10 سألوه مرارا هل عهد اليكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء هل اوصى لكم بشيء لم يوصل به الى غيركم فانكر ذلك الا انه ذكر انه كتب له صحيفة. وكان يجعلها في قراب سيفه. وذكر ما في هذه - 00:01:40 الصحيفة وفيها اسنان الابل يعني الاكل الذي هو وفيها شيء من العلوم مثل قوله المدينة حرم ما بين غير من احدث فيها حدث او محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:02:10 الله منه صرفا ولا عدلا. ومثل قوله ذمة المسلمين واحدة. يسعى بها ادناهم ومثل قوله لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من ذبح من؟ اوى محدثا لعن الله من لعن والديه لعن الله من غير منار الارض. ونحو ذلك هذا هو الذي ذكر في هذه الصحيفة - 00:02:40 التي كتبها له النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يذكر فيها ان الولاية بعده لعلي ولانه هو الوصي. ولانه الخليفة بعده. ولم يشر له الى شيء من ذلك هذا هو الصحيح. اما عند الرافضة فانهم يدعون انه هو الوصي. يدعون - 00:03:10 الوصاية له ومن شعر بعضهم قوله احب محمدا حبا شديدا وعن نارا وحمزة والوصية. يريد بالوصي علي. هذا ليس بثابت ولم يذكر انه اوصى له. واكثر ما يتعلقون به حديث الغدير - 00:03:40 حديث غدیرکم. والصحيح انه صلى الله عليه وسلم لما رجع من مكة ووصل الى كذلك المكان الذي هو هم بين مكة والمدينة خطبهم واخبر بان رسول يوشك ان يأتيه رسول ربه فيجيئه. وقال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا - 00:04:10 كتاب الله فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال اهل بيتي اذكركم الله باهل بيتي. هذا هو حديث زيد ابن ارقم. الذي في صفح وغيره لم يذكر الا انه اوصى باهل بيته. وسئل زيد من اهل - 00:04:40 اليس نساؤه من اهل بيته؟ فقال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته هم الذين حرما الزكاة بعده. اي اقاربه من بني هاشم من بني هاشم الذين هم اعمامه وابناء اعمامه وبنوهم - 00:05:10 هؤلاء هم الذين اوصى بهم بقوله يذكركم الله في اهل بيتي يدخل فيهم بلا شك علي والعباس وال جعفر و من ذرية من اسلم من بني هاشم يدخلون فيهم وهو ما اوصى الا بالرفق بهم. وبالحسان اليهم - 00:05:41 ولا شك ايضا انه يدخل فيهم زوجاته. فانهن امهات المؤمنين. فهن من اهل البيت وقد ذكر او ذهب الرافضة الى ان اهل البيت خاص

بعلي وفاطمة والحسن والحسين وذرياتهما هؤلاء عندهم اهل البيت. فلا يدخل في اهل البيت بقية اولاد علي - [00:06:18](#) لانهم ليسوا من اهل ليسوا من ذرية فاطمة ولم يدخلوا فيها في اهل البيت ام كلثوم بنت فاطمة لانه تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يجعلوها من اهل البيت - [00:06:51](#)

لماذا؟ لانها تزوجت علي عمر وعمر عندهم ضال مضل قصروا اهل البيت على علي وذريته اي من الحسن والحسين واخرجوا العباس وذريته مع انه عم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:19](#)

الذي يقول فيه عم الرجل صن وابيه واخرج ابناء جعفر من اهل البيت وكذلك بقية بني هاشم وهم يستدلون ايضا بقول الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم اهل الرجس اهل البيت. ويظهركم تطهيرا. فيقول - [00:07:46](#)

ان الاية خاصة بعلي وفاطمة وابنيهما مع ان سياق الاية لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى يقول وقرن في بيوتكن. الخطاب لامهات المؤمنين ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - [00:08:14](#)

واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله كل هذا خطاب لهن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ها هنا ذكر الظهير بقوله عنكم. لماذا؟ لانه ادخل فيهم صاحب البيت - [00:08:39](#)

وهو النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل في جملة غلب الذكر فقليل ويظهركم ثم قال بعد ذلك واذكرن ما يتلى في بيوتكن هؤلاء هم اهل البيت. النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته. ولا شك ايضا انه - [00:09:04](#)

تدخل فيه بناته بناته زوجتي عثمان وزوجة ابي العاص الربيع وفاطمة فله اربع بنات وولد ايضا ان لهن اولاد. ولكن الراضة لم يخلوا شيء احدا من بناته الا فاطمة الحاصل ان هذا هذه هي التي اوصى بها. اذكركم الله في اهل بيتي - [00:09:34](#)

وقد اهتم الراضة بهذا الحديث الذي يسمونه حديث الغار حديث الغدير وصاروا يلصقون به ويزيدون فيه الى ان الفوا فيه مؤلفات كتب في حديث الغدير ان الغدير اليوم السادس والعشرين او نحوه من شهر ذي الحجة - [00:10:16](#)

هو ان الرسول قال فيه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي مولاه عاد من عاداه ونحو ذلك من الزيادات التي ما ثبتت. وقد جمعوا فيه اشياء كثيرة وصاروا اذا جاء هذا اليوم يدعونه عيدا عيدا لهم - [00:10:54](#)

لانه اليوم الذي وصى في النبي صلى الله عليه وسلم الى علي في زعمهم فهو عندهم عيد من الاعياد. يحترمون ويَعْظُمُونه. ولا يزالون كذلك الى هذه يحترمون ذكرى الغدير. ذكرى غدير خم - [00:11:21](#)

والحاصل انا نقول اين الوصية؟ لم تثبت هذه الكتب المؤلفة في سنة عيسى صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيها شيء من هذا بل ان مقال اذكركم الله في اهل بيتي. وقال اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن - [00:11:50](#)

كتاب الله وسنتي في بعض الروايات كتاب الله وعترته مروية هذه من طرق ولكن يظهر انها ضعيفة ولو صححها بعض العلماء. وذلك لان الوصية واحدة وهو انما اوصى بكتاب الله كما ذكر ذلك علي وغيره اوصى بكتاب - [00:12:16](#)

كتاب الله اوصع بالكتاب وبالسنة. فقال كتاب الله وسنتي. واذا قيل انه اوصى بعترته فالمراد اوصى بالاحسان اليهم ويراد بهم اهل بيته ومنهم زوجاته امهات المؤمنين وبكل حال هذا هو الذي حفظ عنه - [00:12:46](#)

ولما قيل لعائشة رضي الله عنها انه اوصى الى علي انكرت ذلك وقالت متاعه لقد مات بين وذاقنتي لقد مات وهي محتضنة له. فما سعت الا وقد خرجت روحه الشريفة فمتى اوصى - [00:13:15](#)

من ثم يدعون ايضا ان عمر رضي الله عنه هو الذي كره الوصية وذلك لانه لما كان في مرضه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده وكان متعبا فقال صلى فقال عمر انه متعب وانا عندنا كتاب الله - [00:13:41](#)

لم يكتب له واوصاهم وقال اوصيكم بثلاث الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم وفي حديث اخر انه قال اوصيكم بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوهد بما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او نسيها الراوي - [00:14:17](#)

ولعلها وصيته بالصلاة او بما ملكت ايمانهم. فهذا هو الذي حفظ انه اوصى به فاين الوصية التي كتبتها الصحابة بزعم الراضة يدعون انه اوصى اليهم وانهم كتبوا. كتبوا الوصية التي - [00:14:54](#)

هي الخلافة لعلي هذا هو معتقدتهم مرت بنا احاديث انه يخرج قوم يسمون بالرافضة اذا لقيتموهم فاحذروهم او نحو ذلك ولكن الاحاديث التي فيها ذكر الرافضة ضعيفة الاسانيد كما اشار الى ذلك المعلق - [00:15:21](#)

اساني دعاء ضعيفة ولعلها من كلام بعض المتأخرين. غلط بعض الرواتب جعلوها مرفوعة. جعلوها فاتحة مرفوعة وذلك لانه لم يعرف اسم الرافضة الا في القرن الثالث. وذلك لانه في حدود سنة خمس - [00:15:53](#)

عشرين ومئة لما قويت شوكتهم في العراق اثاروا احد بني علي وهو زيد ابن علي ابن الحسين وقالوا له قم واطلب بالخلافة ونحن معك ونحن نبايعك على انه دعا الى نفسه بالخلافة - [00:16:19](#)

ولم يدع اليها وبايعوه قالوا له لابد ان تتبرأ من ابيك وعمر وتلعنهما فقالهما صاحبا جدي يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعترف رضي الله عنه بصحبتهم فقال اذا نرفضك - [00:16:49](#)

فقال انتم الرافضة وبايعه قوم وتبرأوا من بني امية وسموا بالزيدية. ولهؤلاء بقية ولهؤلاء ثم انه لما اشتهر انه دعا الى نفسه ارسل اليه بنو امية من قاتله فقتل كانوا هم الذين خذلوه. هم الذين تسببوا في قتله - [00:17:19](#)

كذلك ايضا هم الذين تسببوا في قتل الحسين. الذي ينعونه الى الان فانهم كتبوا له اكثر من الف كتاب من العراق. يذهب اليها فيأتي اليها ونحن نبايعك ونحن نرظاك خليفة فلما جاءهم خذلوه - [00:17:52](#)

ولم يخرج اليه واحد منهم للقتال معه وارسل اليه ابن زياد الفين وليس معه الا اربعون رجلا فقاتلوه حتى قتل ابن انتم يا شيعة؟ الذين دعوتهموا اكثر من الف كتاب - [00:18:22](#)

لماذا لم تنصروه؟ لماذا حلتهموه؟ انتم الذين خذلتهم عليا وذريته ادعيتم انهم انهم شيعتكم فاين التشيع له؟ واين النصرة له؟ وانتم؟ قد خذلتهموه اه هذا دليل على انهم اولى بان يكونوا هم الذين خذلوا عليا وذريته. وهم يدعون انهم شيعته - [00:18:46](#)

وانصاره واوليائه واحبابه. ثم مر بنا من الاثار انهم كذبة وانهم يبالغون في الكذب هذا الشعبي الامام الحافظ رحمه الله يقول لو شئت لما ملأوا لي هذه الدار ذهبا وفضة على ان اكذب لهم - [00:19:29](#)

يعني لو كذبت لهم حديثا لملأوا لحال حزاء الزاوية من الدراهم والدنانير من الذهب فيها الفضة ولن اكذب ظهر بذلك انهم اشتهروا بالكذب ولاجل ذلك توجد في كتبهم اكاذيب لا تحصى - [00:20:09](#)

ملفقة لا زمام لها ولا خطام مما يدل على انهم اه ان بنى دينهم على الكذب كذب صراخ لو قرأه القارئ لتعجب كيف يصدقون به اين عقولهم اين العقول التي تصدق بتلك الاكاذيب الملفقة؟ التي لا تحصى. وذكر الشعبي - [00:20:38](#)

انهم افسدوا عليه احاديث علي هكذا روى عنها عبد الله انهم افسدوا احاديث علي رضي الله عنه وذلك بان وعليه اكاذيب واطافوا عليها اضافات وزادوا فيها زيادات وقد روى هذا - [00:21:14](#)

اثر ايضا الامام مسلم في مقدمة صحيحه ذكر ان عليا رضي الله عنه كان من اعلم الصحابة وافكهم ولكن علمه وفقهه افسدته الرافضة بما اضافوا اليه من الاضافات والزيادات ومنهم - [00:21:39](#)

رجل يقال له الحارث الاعور روى مسلم في مقدمة صحيحه عن السابق قال حدثني الحارثي هو كان كذابا. ومنهم جابر ذكر انه كان يؤمن بان عليا في السحاب. وانه سوف يرجع قريبا ترقبوا له بعد سنوات يرجع - [00:22:10](#)

وذكر ايضا ان جابر الجوع في هذا يقول احفظوا عن علي خمسين الف اين جاءت اليك يا جابر الجعفي؟ هذه الخمسون التي فأتت على الصحابة على الصحابة وفاتت على اصحاب علي وفاتت - [00:22:39](#)

تلاميذه الذين هم اوثقوا الناس به خمسون الف حديث لا شك انها من الاكاذيب. ويفخر بذلك كثير من الرافضة في هذا الزمان. يقولون هذا جابر يحفظ خمسين الفا وهو من شيعتنا - [00:23:00](#)

ولذلك لم يروي عنه اهل الصحيحين ولا عن الفارح الاعور وغيرهم ممن اهتموا باحاديث علي في زعمهم ولفقوا عليه الاكاذيب وبكل حال فان الرافضة الذين هذه عقيدتهم مبنية على الكذب - [00:23:21](#)

لا شك ان اقوالهم بعيدة عن الصواب. ولذلك كانوا اقل الناس عقولا الذين يكذبون يصدقون بتلك الاكاذيب. ويكذبون الاحاديث التي

في الصحيحين. والتي من طرق صحيحة ثابتة عن اناس موثوقين يردونها ومع ذلك يصدقون - [00:23:51](#)

بتلك الاحاديث المكذوبة التي لا تدخل في العقود. دليل على سخافتهم وظلف عقولهم وقد مر بنا عظة عن الشعب وغيره انه قال ما رأيت احد من الرافضة لو كانوا من الطير لكانوا رحما ولو كانوا من الدواب لكانوا حمرا - [00:24:21](#)

يعني هذا البق بهم لو كانوا من الطير اسخفوا الطير واطعفها الرحم الرحمة يظرب بها المثل في البلاء وفي الحمق وكذلك ايضا الحمر الحمير التي تركب والتي هي محرمة الاكل هي - [00:24:51](#)

من الدواب السخيفة. يقول لو كانوا طيرا لكانوا في يا احلام الرحم. ولو كانوا دوابا لكانوا في احلام الحمير هم بهذا اسخف الناس عقولا. ويدل على سخفة عقولهم. انه يصدقون بهذه الاكاذيب - [00:25:19](#)

التي لا تدخل في العقول من سمعت قبل سنتين او نحوها شريطا لبعضهم لما ذكر فضائل علي ان قال ان الكون كله الكون كله علويه وسفله تحت ظفر خنصر الخنصر الصغرى من يد الامير امير المؤمنين. علي - [00:25:54](#)

الكون كله تحت ظهوره تحت ظهور خلصله اليسرى. عجا له ثم من اكاذيبهم يقولون انه لما قاتل في خيبر حمل بابا لا يحمله الا اربعون. هو انه فعل به والقي به هتام. اه قتلهم وقتلهم. لا يحمله الا اربعون - [00:26:28](#)

يقول يقولون بعد ذلك انه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ان جاؤوا به الى وقد اسروه اسره الصحابة ابو بكر وعمر عثمان وانهم ظربوه وقالوا له اما ان تبايعه الا قتلناك او نحو ذلك - [00:27:04](#)

كان يحمل ما يحمله الاربعون لما سهل ما صعب عليه لما صعب عليه ان يتفلت من ذلك بك الاسر فعرف بذلك سخافة عقولهم وبعدهم عن الصواب كذلك ايضا لا يزالون على هذا المعتقد معتقدهم سيء وقد - [00:27:35](#)

قال لك العلماء فيهم تأليفا كثيرا حذروا من اكاذيبهم ومن اقوالهم وعقائدهم ذكر ذلك مثلا صاحب كتاب الفرق بين الفراق وصاحب كتاب الملل والنحل والملل والنحل لابن حزم وشيخ الاسلام في رده على ابن مطهر - [00:28:04](#)

الذي سماه منهاج السنة وكذلك مختصرة الذي هو المنتقى للذهبي كذلك ايضا بعض علمائنا في هذه السنين انه في ذلك وبينوا خطر وبينوا الاثار التي رويت عن السلف في التحذير منهم والتحذير من عقيدتهم - [00:28:39](#)

حتى ان طلحة بن المصنف قال مرة لولا اني على وضوء لحدثتكم عن اقوال الرافضيين معناه ان الكلام فيهم يخاف انه ينقض الوضوء يعني من سخافاتهم وكذلك مما رواه عن مما كذبوه على جعفر الصادق رحمه الله كذبوا عليه اكاذيب - [00:29:09](#)

مما كذبوا عليه انهم قالوا ويسمون اهل السنة نواصب. قالوا له هل لنا ان نصافح النواصب فقال من صافحهم فلا بد ان يغسل يديه. يعتقدون ان ايدينا نجسة ولو كانت يابسة - [00:29:46](#)

وهذا ايضا واقع ذكر ان بعض الاخوة انه رأى جماعة منهم نزلوا في مكة في اه منزل استأجروه يقول فكان الملا رئيسهم اذا خرج استقبلناه وصافحناه بعد ذلك يرجع ويغسل يديه. بعد مصافحتنا - [00:30:16](#)

عملا بهذا الاثر الذي ادعوا انه عن جعفر الصادق وقد كذبوا على علي جهر وكذبوا عليه اكاذيب لا تحصى وبكل حال هذه النقول التي نقلت عنهم تبين ان انهم ليس عندهم صدق. فهذا علي رضي الله عنه - [00:30:48](#)

الذي يدعون انه هو الامام اعترف بانه ليس عنده شيء عهده النبي صلى الله عليه وسلم الا تلك الصحيفة التي ليس بها الا علوم عامة بين بها النبي صلى الله عليه وسلم بعض الاحكام - [00:31:18](#)

والان نواصل القراءة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى بيعة ابي بكر رضي الله عنه - [00:31:42](#)

قال حدثنا محمد ابن اسحاق ابن محمد المخزومي المسيبي. قال اخبرنا محمد بن فليح ابن سليمان عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال وغضب رجال من المهاجرين في بيعة ابي بكر رضي الله عنه. منهم علي ابن ابي طالب والزيبر ابن العوام - [00:32:04](#)

رضي الله عنهما فدخل بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهما السلاح. فجاءهما عمر رضي الله عنه في عصابة من المسلمين فيهم اسيد وسلمة بن سلمة بن قيس وهما من بني عبد الاشهل ويقال فيهم ثابت بن قيس بن الشماس - [00:32:24](#)

اخو بني الحارث بن الخزرج فاخذ احدهم سيف الزبير فظرب به الحجر حتى كسره قال موسى ابن عقبة قال سعد ابراهيم قال حدثني ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ان عبدالرحمن كان مع عمر يومئذ وان محمد بن مسلمة كسر - [00:32:44](#)

سيف الزبير والله اعلم قال حدثني عبيد الله ابن عمر القواريدي قال اخبرنا عبد الاعلى بن عبدالاعلى اخبرنا داود عن ابي نظرة قال لما اجتمع الناس على ابي بكر رضي الله عنه فقال ما لي لا ارى عليا قال فذهب رجال من الانصار فجاؤوا - [00:33:04](#)

به فقال له يا علي قلت ابن عم رسول الله وخاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال علي رضي الله عنه لا تثريب يا خليفة رسول الله ابسط يدك فبسط يده فبايعه ثم قال ابو بكر ما لي لا ارى الزبير قال فذهب - [00:33:24](#)

من الانصار فجاءوا به فقال يا زبير قلت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواري رسول الله فقال الزبير لا تثريب يا خليفة رسول الله. ابسط يدك فبسط يده فبايعه. قال حدثني عبيد الله بن محمد اخبرنا - [00:33:44](#)

اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن علي. انبا اخبرنا الجريري عن ابي نظرة قال ابطا علي والزبير عن بيعة ابي بكر لقيه ابو بكر فقال يا علي ابطأت عن عن بيعتي وانا اسلمت قبلك ولقي الزبير فقال يا زبير ابطأت - [00:34:04](#)

بيعتي وانا اسلمت قبلك قال حدثني اسماعيل ابو معمر اخبرنا ابن نمير عن شريك عن العلاء ابن عبد الكريم عن تميم ابن سلمة قال الحسن ابن علي رضي الله عنه يوم الجمل او يوم صفين او يوم صفين شيئا فقال له علي رضي الله عنه وددت - [00:34:24](#)

اني مت قبل هذا بعشرين سنة قال حدثني محمد ابن ابي بكر المقدومية اخبرنا ابو معشر البراء قال حدثني عن قيس بن عباية قال دخل عبدالله المغفل على علي وعنده جامد - [00:34:44](#)

وعنده جام من خبيص وقال علي رضي الله عنه على هذا الذي على هذا الذي تقتل قريش بعضها بعضا. قال حدثني ابو علي الحسن ابن حنبل يتحمدا سجادة اخبرنا احد بني علي بن علي بن غراب عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال او - [00:35:04](#)

لعلي رضي الله عنه مهدي بن ميمون قال اخبرنا عثمان ابن عثمان الغطفاني عن علي ابن زيد عن سعيد ابن المسيب قال سمعت علي رضي الله عنه عليا وعثمان رضي الله عنهما يستبان سبابا لا احدث به احدا ابدا ثم رأيتهما من العشي في ذلك المكان - [00:35:27](#)

يضحك احدهما لصاحبه. قال حدثني ابي قال اخبرنا محمد ابن جعفر ابن جعفر اخبرنا شعبة عن علي ابن زيد عن سعيد ابن المسيب قال لقد رأيت عليا وعثمان رضي الله عنهما يستبان سبابا ما اخبرت به احدا بعد - [00:35:57](#)

قال حدثني اسماعيل ابو معمر اخبرنا عباد ابن العوام عن الجريرية عن مضار ابن حزن قال قيل لعلي عنه ما حملهم على قتل عثمان؟ قال الحسد قول اولاد علي رضي الله عنه - [00:36:17](#)

قال حدثني ابي قال اخبرنا اسباق اخبرنا كثير ابو اسماعيل قال سألت زيد ابن علي عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال تولى فقال تولهما قال قلت كيف تقول فيمن تبرأ منهما؟ قال يبرأ منه حتى يتوب. قال حدثني - [00:36:34](#)

قال اخبرنا قال سألت ابا جعفر عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال تول لهما فما كان منهما من اثم فهو في عنقه. قال حدثني ابي قال اخبرنا اسباق عن عمرو ابن قيس قال سمعت جعفر بن محمد - [00:36:54](#)

يقول برئ الله ممن تبرأ من ابي بكر وعمر. قال حدثني ابي قال اخبرنا محمد بن خضيل اخبرنا سالم عن ابن ابي حفصة قال سألت ابا جعفر وجعفر عن ابي بكر وجعفر عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقالا يا سالم تولهما وابراً - [00:37:14](#)

من اعداء من عدوهما فانهما كانا امامي هدى. وقال لي جعفر يا سالم ابو بكر جدي ايسب رجل جدة قال وقال لي لا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم في القيامة ان لم اكن اتولاهما وابراً من - [00:37:34](#)

قال حدثني ابي وقرأت عليه اخبرنا يحيى بن زكريا وابن ابي زائدة ابو سعيد. في سنة تسع تسعين ومئة عن مجالد قال قيل لعامل لم تقع في هذه الشيعة؟ وانما تعلمت منهم؟ قال من ايهم؟ قالوا من الحارث الاعور - [00:37:54](#)

وصعصة بن صوحان ورشيد الهجري. فقال ساحتكم عن هؤلاء اما الحارث فانه كان رجلا حاسبا فتعلمت منه حساب واما صعصة بن صوحان فكان رجلا خطيبا ما افتى بفتيا قط واما رشيد فانه كان صاحباً لي. قال هل لك - [00:38:14](#)

رشيد وصلينا الغداة وعلي ثيابي فاتيناه فنظر فنظر الي صاحبي وانكرني. فقال لصاحبي بيدي هكذا حركها يعني اي شيء ذا الذي

معك. قال فاشار بيده وعقد ثلاثين وقال هو هو على السكينة - [00:38:34](#)

قلنا حدثنا رحمك الله. قال اتينا حسين بن علي رضي الله عنه بعدما قتل علي. وبعد ما قتل علي رضي الله عنه فقلنا استأذن لنا على امير المؤمنين فقال هو نائم وحسين يعني حسنا قال فقلنا ما نعني الذي تعني - [00:38:54](#)

ولكن نعني امير المؤمنين وسيد المرسلين. قال فقال حسين ذاك قتل فقلنا انه والله ما قتل وانه ليتنفس وانه ليتنفس تنفسا حي ويعرق من الدثار الثقيل. قال اما اذا علمتم فادخلوا عليه فسلموا ولا تهيجوا - [00:39:14](#)

قال حدثني ابي قا وقرأ وقرأت عليه اخبرنا يحيى بن ابي زائدة عن مجالد عن عامر قال قلت لزياد ابن النضر ان كنت قد كنت من الشيعة فلم تركتهم؟ قال اني رأيتهم يأخذون باعجاز ليس لها صدور. قال حدثنا يحيى بن ابي - [00:39:34](#)

يا ابن ايوب املاً سنة ثلاثين ومائتين. اخبرنا ابو حفص البار قال حدثني شيخ من قريش عن الشعبي قال قال ارجع الامور الى الله تعالى ولا تكن مرجيا. وامر بالمعروف وانهى عن المنكر ولا تكن حروريا واعلم ان الخير والشر - [00:39:54](#)

من الله ولا تكن قدريا. قال يحيى ابن ايوب فحدثني رجل كان الى جنب البار ان الشعبي قال من قال مع هذا واحب صلاح بني هاشم واحب صلاح بني هاشم ولا تكن شيعيا. قال حدثني عثمان ومحمد ابي شيبه - [00:40:14](#)

اخبرنا شريك او رجل عن شريك شكان اشك ابو عبدالرحمن عن الاعمش عن سالم ان اسقف نجرى نجا الى علي رضي الله عنه فقال يا يا امير المؤمنين انشدك كتابك بيمينك وشفاعتك بلسانك وكان عمر واخرجهم من ارضهم. ارجعنا الى ارضنا؟ قال لا - [00:40:34](#)

ان عمر رضي الله عنه كان رشيد الامر قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن ابي عامر العدني بمكة ابو عبد الله اخبرنا سفيان عن عبدالملك ابن اعين عن ابي حرب ابن ابي ابن ابي الاسود عن ابيه عن علي قال اتاني عبد الله عبده اتاني عبد الله ابن سلام وقد - [00:40:54](#)

رجلي في الغرز فقال اين تريد؟ قلت العراق قال اما انك ان جئتها ليصيبك بها ذباب السيف. قال قالني علي الله عنه اي والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله قال ابو الاسود فعجبت منه فقلت رجل محارب يحدث بهذا - [00:41:14](#)

عن نفسه قال حدثني ابو هشام محمد ابن يزيد العجلي اخبرنا ابو عبدالرحمن الناظر بن منصور ابو الجنوب عقبة ابن علقمة قال سمعت علي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاري في - [00:41:34](#)

الجنة من سمعنا اول الاثار التي تتعلق بببيعة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فاما الاثر الذي فيه انهم ان عليا والزبير امتنع من البيعة واخذ سلاحهما حتى دخل عليهم - [00:41:54](#)

محمد بن سلمة بن مسلمة واخذ سيف الزبيري ودقه على الحجر حتى كسره يظهر ان هذا ليس بثابت واذا كان ثابتا فهذا ظن من محمد ابن مسلمة او غيره والثابت هو الاثر الذي بعده. وهو ان عليا رضي الله عنه والزبير - [00:42:20](#)

لما تأخر عن البيعة لم يكن ذلك حسدا منهما لم يكن حسدا منهما لابي بكر. ولا استقالا بامر الخلافة وذلك لان ابا بكر رضي الله عنه لم يطلب الخلافة ولا ارادها لنفسه. ولكن الصحابة هم الذين احتاروه - [00:42:53](#)

ولوه وقالوا رضيونا لديننا رضيونا لديننا من رضيه النبي صلى الله عليه وسلم لديننا وذلك لانه صلى الله عليه وسلم كان قد استخلف ابا بكر في الصلاة. لما مرض امر ابا بكر ان يصلي - [00:43:25](#)

فصلى بهم ابو بكر تلك الايام هو الذي يصلي بهم كامام ثابت وكانوا يصلون خلفه ولا شك ان منهم علي والزبير وعثمان وعمر وكلهم اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم من ابي بكر - [00:43:53](#)

لان ابا بكر انما يجتمع معه صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب واما عمر هيجتمع معه في عدي من بني هي في عدي بن كعب وعثمان يجتمع معه في عبد - [00:44:24](#)

لا شك انه اقرب ولكنه صلى الله عليه وسلم اختار ابا بكر اماما لماذا؟ لانه اولهم اسلاما فعثمان والزبير وطلحة وسعد ما اسلموا الا بدعوة ابي بكر لما انه اسلم دعاهم فاسلموا بدعوته - [00:44:52](#)

وكذلك الكثير من الصحابة وذلك لان ابا بكر رضي الله عنه كان حازما وكان عالما. وكان عاقلا وكان مع ذلك ثريا اذا ثروة وغنا ومال فكل ذلك جعل له وقعا في القلوب - [00:45:31](#)

انه فعلا انه دعاهم اسلموا فلما اسلم رضي الله عنه لازم النبي صلى الله عليه وسلم في كل اسفاره ولم يتخلف عنه ولما مرض صلى الله عليه وسلم استخلفه يصلي بالناس - [00:46:02](#)

ولما امر او جهز جيش اسامة الى الشام لم يجعله مع الجيش ولو كان قد جعل عمر بل ابقاه يصلي بالناس وامر بان يجهز الجيش الى الشام كذلك دليل على انه ارتضاه ان يكون اماما لهم في الصلاة. فلم - [00:46:28](#)

مات النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر اول من فطن لذلك دخل عليه وهو فقبله وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا وخطب الناس وقال ايها الناس من كان يعبد يعبد محمدا فان محمدا - [00:47:02](#)

ان قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم قرأ عليهم الايات. ومنها يقوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على - [00:47:32](#)

بكم فلما قرأها كانهم لم يسمعوها قبل وخشعوا اولاً انه مضى يوم او يومان اتفقوا على تقديم ابي بكر في البيعة ثم انه لما آلا لما تأخر عليا عن البيعة استدعاه وقال له نعم - [00:47:52](#)

انت تفتخر بانك ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وانك ختمة يعني صهره على ابنته ولكن ذكرت ان يقال انا اسلمت قبلك. فلما قاله لم يتوقف علي رضي الله - [00:48:25](#)

الله عنه عن البيعة بل بادر وباع وقال انت اولى بذلك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك الزبير الزبير هو ابن عم خديجة التي هي ام فاطمة وام الزبير عمه النبي صلى الله عليه وسلم صفية من تعب - [00:48:46](#)

للمطلب فقال له ابو بكر قلت ابن عمه رسول الله وحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا احسدك يا خليفة رسول الله فبايعه هذا هو الصحيح انهما بايعاه - [00:49:17](#)

وانه لم يتخلف احد عن البيعة وقد ظهرت امارات في انه صلى الله عليه وسلم اراد تقديم ابي بكر فانه خاطب في اخر حياته وقال ان عبدا خيره الله من ان يعطي - [00:49:42](#)

من زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. فطن لذلك ابو بكر وقال نهديك بانفسنا وباموالنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير. وكان ابو بكر هو افهمهم وافطنهم - [00:50:08](#)

ولما قال ذلك قال صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبتته وماله ابو بكر ولو كنتم متخذا خليفا خليلا لاتحدث ابا بكر خليلا. ثم قال - [00:50:34](#)

يسدوا كل خوخة في المسجد الا خوخة ابي بكر وكانوا بيوتهم ملتصقة بالمسجد وكل منهم الملتصقين فتح بابا على المسجد. يدخل منه ويخرج فامر بان تسد تلك الابواب التي من بيوتهم على المسجد. الا باب ابي بكر - [00:50:58](#)

وذلك لمعرفته بانه سيكون وليا للامر ثم يحتاج الى ان يتكرر دخوله المسجد فذلك الذي جعله يبقي خوخة ابي بكر كذلك ايضا الاشارات الكثيرة التي تدل على انه صلى الله عليه وسلم اشار الى انه هو - [00:51:30](#)

الخليفة منها ان امرأة جاءت منه امرا فقال فاربعين قالت ارأيت ان رجعت يذكر كانها تعني الموت. قال فاتي ابا بكر كذلك ايضا ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال - [00:52:02](#)

اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وصريح بانهما يليان ان الامر بعده ورتبهما بدأ بابي بكر كذلك ايضا الحديث الصحيح الذي قال فيه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:52:29](#)

فسماهم خلفاء راشدين من بعده. فدل على ان كل من تولى بعده يعني خلفه ان في اول الامر فهو من خلفائه الراشدين. وغير ذلك من الاشارات التي تدل صراحة على انه استخلفه ورظي ان يكون وليا للامر بعده - [00:53:00](#)

ومنها انه لما اراد ان يكتب قال ادعوا لي لعائشة ادع لي اباك واخاك اكتب لهما كتابا لا يختلف الناس عليهما. ثم قال ياأبى الله والمسلمون الا وبكل حال هل اشارات واضحة بانه اختاره خليفة قائما بالامر بعده - [00:53:30](#)

والله اعلم هل جميع الرافضة كفار؟ وهل هناك فرق بين المتعلم والجاهل منهم في هذه الازمنة ما بقي منهم جاهل ذلك لانهم يتمكنون

من سماع الاذاعات التي فيها مذهب اهل السنة ولانهم - [00:54:01](#)

ايضا يتمكنون من القراءة لكثرة الكتب التي قرأت وكتبت في سيرة الصحابة فلما تمكنوا من ذلك واعرضوا عنه اعتبروا معاندين ولانهم يشاهدون اهل السنة ويسمونهم اهل السنة ويشاهدون انهم اكثر من الرافضة اكثر عددا النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:54:27](#)

قد امر بلزوم الجماعة يعني جماعة المسلمين واعتبر غيرهم فرقا شاذة فلذلك نقول ان هؤلاء الذين يصدون عن الحق في هذه الازمنة

يعتبرون ومعاندين فليس هناك جهل الرافضة يكفرون بثلاثة اسباب - [00:55:01](#)

الاول طعنهم في القرآن مشهور من ذلك ان الصحابة عندهم خذه من القرآن اكثر من الثلثين وايضا لا يعتبرون هذا القرآن. ويدعون ان

عندهم قرآن غير قرآننا يذكرون ذلك في كتبهم - [00:55:31](#)

ولو اظهروا القراءة فيه فانه من باب التقية. والتقية من دينهم. السامع طعنهم السنة. الاحاديث الصحيحة لا يعتبرونها. لا يعتبرون

باحديث البخاري ومسلم. حتى ان بعض العلماء لقي احدهم فانكر عليه وقال - [00:55:54](#)

كيف تقولون في اذانكم حي على خير العمل؟ وهذه الزيادة ليست في صحيح البخاري فقال ذلك الرافضي وهل نحن نعتز ببخاريكم

معناه ان البخاري واحاديثه كلها مكذوبة. عندهم لماذا؟ لانها من رواية الصحابة الكذابين - [00:56:20](#)

عندهم ان الصحابة الخلفاء الثلاثة واكثرهم الصحابة كلهم كفرة. فيكفرون الصحابة ولا يرون الاحاديث التي تروى عنهم السبب الثالث

وقوعهم بالشرك انهم يدعون عليا دائما والحسن والحسين وزين العابدين وائمتهم ان سمعتهم يدعونهم حتى في المطاف -

[00:56:46](#)

وفي عرفة ويدعونهم بكل حالات الشدة وفي حالات الرخاء. وكذلك ايضا غلوهم ففي علي كما ذكرنا قريبا انهم يدعون ان الكون كله

يتصرف فيه علي باصبعه الصغيرة يتصرف في الكون كله يميت ويمن يشاء ويحيي من يشاء ويعطي من يشاء ويمنع من يشاء -

[00:57:15](#)

يخسف بمن يشاء وينجي من يشاء باصبعه باشارة من اشارات اصابعه وذلك بلا شك شرك اه لذلك نقول ان هذه عقيدتهم واما عوامهم

المقلدة فاننا نلحقهم وبسادتهم لانهم يقولون انا اطعنا سادتنا وخبراءنا فاضلونا السبيل - [00:57:45](#)